

## حلقات نور على الدرب (742) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المرسل عين الف يقول في اول سؤال له ما الحكم الشرعي؟ فيمن نذر لله تعالى نذرا - [00:00:33](#)

ان نجاه الله من مكروهه ما ان يتصدق بمبلغ من المال وبفضل الله ومنه وكرمه نجاه الله تعالى من ذلك المكروه ولكنه نسي مقدار ذلك المبلغ وهو تقريبا ما بين خمس مئة الى ست مئة ريال والله اعلم. فما الحكم في ذلك؟ وهل يتصدق او - [00:00:49](#)

ينفق المبلغ الاكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:09](#)

فان المصطفى صلى الله عليه وسلم امر بالوفاء بالنذر واثى الله على الذين يوفون بنذورهم قد قال سيد البشر من نذر ان يطيع الله فليطعه فاذا نذر انسان طاعة يستطيع ان يقوم بها - [00:01:32](#)

علق ذلك على امر ما فحصل الامر الذي علق عليه النذر وجب عليه ان يفي بالنذر ما دام قادرا على ذلك واذا لم يقضي يستطيع وكان لا يتوقع ان يقدر فانه لا نذر - [00:02:01](#)

فيما في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم لابن ادم وما دمت تقول انك لا تتذكر المقدار ولكنه بين كذا وكذا فاولى بك ان تحتاط وتنفذ النذر على الحد الاكبر - [00:02:19](#)

ولا تقل المتيقن الاقل ولا يجب الا المتيقن فانك انت الذي انشأت هذا الوجوب على نفسك تحتفظ ومن امور الشريعة العناية بالبناء على الاحواض احسن الله اليكم هل يجوز لعن الكافر بعينه سواء كان من اهل الكتاب او من غيرهم كان يقال لعنة الله على فلان الكافر - [00:02:39](#)

الاولاد لا يلعن يلعن شخصا بعينه لان معنى اللعن الطرد عن رحمة الله ولا يحل للمسلم ان يدعو ربه ان يطرد انسانا من رحمة الله فالله ارحم بعباده من الخلق - [00:03:12](#)

اما لعنة الله على الكافرين او لعنة الله على اليهود والنصارى فلا حرج فان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى واخبر انه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اما الشخص بعينه - [00:03:35](#)

فاضل من لعنة ان يدعى له بالهداية والله اثنى على هذه الامة لانها خير امة اخرجت للناس فمن الخيرية التي يتصف بها المسلم ان يحب لكل احد ان يهديه الله - [00:04:00](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك الحمر نعم فلو هداه الله بدعائك فقد فزت بخير عظيم والله اعلم احسن الله اليكم يقول وجدت مبلغ مئة دولار - [00:04:24](#)

كلقط ولا اعلم من صاحب هذا المبلغ هل يجب التعريف بها؟ ام يجزئ التصديق بها عنه التعريف اولى اذا كان في موضع او مكان يمكن ان يتم التعريف على الصفة التي جاءت عن الشارع صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

واذا صار ذلك امرا متعذرا فانها لا تحل للملتقط اما ان يتصدق بها او ان يسلمها لبيت مال المسلمين واصفا كيفية وجودها وما هي فيه من وعاء ويأخذ على ذلك السند - [00:05:09](#)

احسن الله اليكم من الاردن هذا المستمع ابو علي يقول كنت اعمل في احدى الشركات اشتركت هذه الشركة في الضمان الاجتماعي وبعد بعد اشتراكي معها في الضمان عشر سنوات احلت على التقاعد - [00:05:36](#)

غير ان هذا التقاعد لا يكفي للوفاء بمصاريف عائلتي فقامت بشراء سنوات اخرى دفعت عنها لصندوق الضمان الاجتماعي وصار راتب التقاعد يكفي لمصروف عائلتي وفي ذلك الحين سألت عن حكم هذا العمل - [00:05:52](#)

غير اني لا زلت اشك في جوازي ذلك ارشدوني حول شراء سنوات تقاعد اضافية من اجل ارتفاع راتبي لا يظهر للجواز ذلك ففي انك اشتريت مبالغ موزعة على سنوات غير محددة - [00:06:10](#)

بمبلغ نقدي محدد ومعلوم بيع الدراهم النقد بالنقد العين دينارا اردني بدينار اردني لا يحل الا مثلا بمثل يدا بيت والصفة التي فعلت ليست من هذا القبيل فيها التفاضل وفيها عدم التقابض - [00:06:37](#)

فلا يحل احسن الله اليكم هذه السائلة سين الف راء من تبوك من شمال المملكة تقول هل وضع تلبيسة على الاسنان المتباعدة بحيث تنسد الفرج التي بين الاسنان يكون مثل وضع المناكير وغيرها على الاظافر مما يمنع الوضوء؟ وهل الاسنان اصلا من اعضاء الوضوء - [00:07:10](#)

اما بالنسبة للوضوء فلا يؤثر ذلك واما بالنسبة لتغيير خلق الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن وقال المغيرات خلق الله تواضع شيه على الاسنان يوهم بانها - [00:07:33](#)

متلاصقة مع ان الامر خلاف ذلك داخل فيما ارى في تغيير خلق الله وبالتالي لا يجوز احسن الله اليكم خطبت فتاة من اقاربي وعندما علمت عن حال من خطبها وهو انه لا يصلي وسمعت انه دخل السجن عدة مرات بسبب تعاطي المسكر - [00:08:04](#)

لم اخبرها بحقيقة هذا الخاطب لانها اصلا لم تسألني هل علي اثم لاني لم اخبرها بما اعرف لا شك ما الاثم حاصل فان المسلم اخو المسلم يجب عليه نصحه وبيان - [00:08:25](#)

الخطر المقبل عليه فهذا عيب اذا عرفه انسان عن اخر فمن باب النصح ان يبين ذلك الا ان كان قد بلغه انه تاب فلا حرج نعم احسن الله اليكم. اب تعهد انه لا يخرج الامة المطلقة من عند اولادها حتى تخرج هي من نفسها الى بيتها او تموت - [00:08:45](#)

وبعد تعهد هذا الاب رجع عن كلامه فهل يجوز له شرعا الان ان يخرجها من سمات المؤمن ان يفي بالوعد ويحقق العهد وليس من سماته ان يخلف الوعود وينقض العهود - [00:09:16](#)

فينبغي ان يفي بالعهد الا ان حصل ظرر فكان سبب التراجع عن ما تعهد به. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة سميرة جابر الفيافي تسأل عن مجموعة من الاحاديث بعثت بها تسأل عن صحتها - [00:09:47](#)

من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا هذا الحديث وارد لكني الان لا اتذكر باي كتاب من كتب الحديث الا فوفاء وارد بدون شك. نعم - [00:10:05](#)

ايضا من اتى الجمعة فانصت واستمع غفر له ما بين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام. هذا الحديث حديث صحيح احسن الله اليكم ايضا تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة - [00:10:25](#)

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك وكذلك هذا حديث صحيح ظاهر انه في الصحيحين او احدهما - [00:10:44](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المرسل ميم عين يقول شخص استخرج الجواز جواز سفر وغش فيه بان كتب فيه عمر غير

حقيقي ثم ندم واراد ان يرجع كل شيء الى وضعه الطبيعي - [00:10:58](#)

واه حلف ايضا كاذبا بان جنسيته ضاعت ويقصد بذلك الجواز واخرج جوازا جديدا من اجل ان يخرج جواز مطابق تماما للواقع.

ارضاء لله تعالى وهذا من شروط التوبة والان استمر بالجواز الجديد - [00:11:16](#)

فهل عليه شيء في مسألة الحلف ارجو انه تمحو ذلك التوبة الا اذا كان ترتب على تغيير الجواز الاول اخذ مال للاخرين او اجراء صلة

مباحة بموجب ذلك التغيير فيجب ان يبلغ من من قد يتضرر بما تم من - [00:11:35](#)

عملا في غير صحيح احسن الله اليكم اجبتم على سؤاله الثاني حول الاموال التي حصل عليها من خلال عمله بالجواز الاول الذي كان

فيه عمره اقل من العمر الحقيقي حيث سأل عن هذا - [00:12:08](#)

استخراج يعني الحصول على الاموال بالجواز الاول نجبت على هذا لاجل انه يدخل في ذلك عمرو اموال وامر الزواج احسن الله

اليكم هل من يأتي عمرة وبمكث اكثر من الوقت المحدد ويعمل في عمل مشروع تماما - [00:12:24](#)

مع انه مخالف لمدة الاقامة هل ماله وكسبه الذي يحصل عليه حلال ام حرام هو اثم بعدم تقيده باوامر السلطة واما ما يقبضه من عمل

من اجر على عمل يكون قد ادى ذلك العمل - [00:12:42](#)

فلا يظهر لي فيه تحريم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام مريم من المدينة النبوية تقول كان عليها قضاء شهرين غير متتابعين

وصامتها واطعمت ولكن اطعامها الذي كان عن كل شهر ثلاثين مسكينا اخذه - [00:13:04](#)

اه والدها واعطاه اسرة محتاجة. وعددهم لا يتجاوز عشرة افراد. ولا نعلم مساكين سوى هؤلاء. فهل علينا اثم في هذا هو لو انه تم

الاطعام واعطوا دفعات كل مرة شكارة كبيرة - [00:13:22](#)

اما الصفات التي او العدد الذي يذكر في الكفارات فلا بد من تحققه لكن لان الامر فيما يتعلق بتأخير الصيام عن وقته ففي المسألة

خلاف فارجو ان ما حصل كافا نعم - [00:13:45](#)

اليكم عندي ابنة تبلغ من العمر عشرين عاما وهوايتها رسم ذوات الارواح وخاصة الناس على الورق مع العلم انني اقوم بنصحها

اخبارها بجزاء التصوير لذوات الارواح يوم القيامة لكن دون فائدة. فهذه هي هوايتها كما تقول. فماذا علي تجاهها - [00:14:05](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على مراحل التي بينها نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه - [00:14:26](#)

وذلك اضعف الايمان وهناك رسوم وتصاوير لغير ذوات الارواح للجبال والاشجار والبساتين والبحار والانهار والقصور تظهر فيها

الموهبة التصويرية دون ان يشاركها ارتكاب محرم وبالنسبة لك وانت اب يكون الواجب عليك اعظم - [00:14:48](#)

في حق ابنتك الله امرا الناس ان يقوا انفسهم واهليهم نارا وقودها الناس والحجارة والامر السمع سهل لا تتحقق معه براءة الذمة

فاجتهد بارك الله فيك في ابراء ذمتك وذمة ابنتك - [00:15:28](#)

وانت راع في منزلك ومسئول عن رعية كما في الحديث الصحيح كلكم راع كلكم مسؤول عن رعيته فاعد للسؤال عن هذه الرعية

جوابه ونسألك مالك الرعية والله المستعان احسن الله اليكم امرأة تبلغ من العمر ستين عاما ووضعت الوشم وهي في صباها وكانت لا

تعلم حكم الوشم فماذا عليها الان - [00:15:52](#)

اذا كان ازالة الوشم الان امرا متيسرا فلتنزله وان كان لا يتم الا بجراحة تؤذيها فارجو ان التوبة كافية في ذلك. نعم احسن الله اليكم

امرأة لديها بنات ينمن عن صلاة العصر بعد المجيء من المدارس - [00:16:21](#)

وقامت بنصحهن بشتى السبل ولكن لم تستطع وبعضهن لا يستيقظ الا لصلاة المغرب فيصلي المغرب مع العصر ماذا على هذه المرأة

الان هذا عمل لا يحل ان يقر عليه احد - [00:16:44](#)

المجيء من الدراسة قريب من وقت العصر فاما ان يبقيين حتى يصلين العصر فاما ان يوقظنا ولو بسكب الماء عليهن فان امر الصلاة

امر عظيم ولا بد من الصبر في مكافحة ابوا - [00:17:01](#)

مغالبة من يتساهل بها والله يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها احسن الله اليكم اختي الكبيرة لها ولد متزوج هل والدي محرم

لزوجتي ولد اختي نعم اذا كانت اذا كان - [00:17:26](#)

ولد اختك ولد اخت بل هو محرم حتى ولو كان كانت الاخت اختا لك من الام لانه ما دام انه محرم لها فولدها بمنزلة ولده. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المستمع عبد الله محمد - [00:17:53](#)

يسأل عن حكم النظر الى صور المخطوبة التي تقدم لخطبتها فيطلب من بعض اهلها ان يحضروا له صورة لينظر اليها اذا كان ذلك من اجل ان يقدم على الخطبة او - [00:18:24](#)

يتراجع فلا حرج وان كان بعد تمام الخطوبة وقبل العقد وانما يريد ان يتلذذ بالنظر فهذا لا يحل الا بعد عقد النكاح احسن الله اليكم يسأل ايضا عن مصافحة بنت العم للعلم - [00:18:43](#)

يقول انا اعتبرها مثل اختي تماما هي مثل اختك ولكنها تحل لك بالزواج لو غير مزوجة فهي امرأة اجنبية منك من حيث المحرمية فاعتبارك لا يغير الحال. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة قطر باعتهها ام سعيد مغربية مقيمة هناك - [00:19:03](#)

اه جاءني شخص لخطبتي وهو موظف مؤقت بالمغرب يشتغل موظف بالدولة في الانتخابات وماله كله من مال الدولة واحيانا له اموال حصل عليها بطرق غير مشروعة. وهو يصلي ويصوم اخلاقه ممتازة. فهل يجوز - [00:19:31](#)

ان ينفق علي من هذا المال الذي يحصل على بعضه من اموال غير مشروعة ان جاءك من اطمئنين الى ان كسبه مباح فلا تقدي على الزواج من هذا وان لم يأتك في احد - [00:19:49](#)

فلا حرج اذا تزوجته فلكي غم ما ينفق وعليه وغرم واثم ما اكتسب من غير وجهه. نعم احسن الله اليكم تقول بان يعني عليها دين لشخص بمبلغ اربع مئة ريال وتوفي صاحب هذا المال فماذا عليها؟ له زوجتين وتسعة ابناء - [00:20:08](#)

وليس لهم ما يعولهم هذا الدين لهؤلاء الورثة للزوجتين ثمن هذا الدين والبقية للذرية فان كانوا بنينا اعطوا بالسوية وان كانوا بنين وبنات اعطي الذكر مثل حظ الانثيين واذا كانوا يأكلون في بيت واحد - [00:20:30](#)

ونفقتهم واحدة واعطوا هذا المبلغ فارجو انه لا حرج في ذلك اه احسن الله اليكم ام راكب من الدمام تقول اذا تاب الانسان من المعصية فهل يرفع الله تعالى عنه العقوبة - [00:21:10](#)

ام يعجلها له في الدنيا اذا كانت المعصية بين العبد وبين ربه جل وعلا فان التوبة تمحوها اعظم الذنوب الشرك بالله واذا تاب المشرك توبة صادقة غفر الله جل وعلا - [00:21:23](#)

ذنوبه الشركية كلها وغفر كل ذنب ارتكبه في حال كفره الا ما كان من حقوق العباد ففيها مقاصة نعم احسن الله اليكم هذا رسالة من المستمع حسين صومالي مقيم في المملكة - [00:21:46](#)

يقول احضرت امي من الصومال لاداء فريضة الحج في العام الماضي وادينا الحج والحمد لله ولكن اتمنا اعمال الحج حتى طواف الوداع ثم ذهبنا الى جدة لشراء اغراض ثم رجعنا الى مكة - [00:22:11](#)

من اجل ان يأخذها مجموعة من الصوماليين معهم جلسنا ايام في مكة وفجأة حضر وقت السفر الى الصومال ولم نتمكن ان نعمل طواف الوداع مرة اخرى لضيق الوقت فماذا علينا انا وامي؟ علما باننا قد عملنا طواف الوداع قبل ذهابنا الى جدة. ما دام ان الوداع تم قبل ذهابكم الى جدة - [00:22:23](#)

واديتموه بعد الحج ثم ذهبت الى جدة وانما عدتم لمرافقة من سيسافرون فلا شيء عليكم لانه وداع انما هو للحج واديتموه ورجوعكم الى مكة بعد خروجكم منها لاجل السفر ورجعتم لاجل صحبة المسافرين - [00:22:46](#)

لا يعيد امر الوداع. نعم احسن الله اليكم ايضا يقول في نفس الحج انه كان في مكان الخيام جالية صومالية والمفروض يكون في منى داخل حدود منى لكنهم كانوا في اطرافها داخل منطقة مزدلفة في يوم - [00:23:07](#)

التروية وفي ايضا الليالي يقول نبيت في المزدلفة ونقيم في نفس المخيم فماذا علينا تجاه اقامتنا هناك الواجب المبيت في منى لمن قدر على ذلك ومن لم يجد مكانا يبيت فيه في منى - [00:23:25](#)

صار منزله خارجها قالوا الجواب فلا شيء عليه فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم قل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا شك ان الواجب

بذل الجهد للوصول الى - [00:23:44](#)

باكمال المناسك لكن ما حصل من نقص في تنن المناسك او الواجبات لعدم القدرة فما كان من بيت ونحوه لا يجب مع العجز. نعم الله اليكم يذكر ايضا في ذات الحجة يقول بانه تجاوز الميقات بدون احرام عمدا - [00:24:04](#)

ثم سأل بعض الناس فاخبروه ان عليه دم ولم يستطع الذبح لقله ما معه. يقول صمت ثلاثة ايام في الحج واتممت عشرة بعد الحج. فهل علي شيء الان من وجب عليه - [00:24:31](#)

هدي او فدية وكان غير قادر اجزائه الصيام على الصفة التي ورد في هذا السؤال. نعم احسن الله اليكم هذا المرسل ابراهيم محمد من ابها يقول رجل لا يقرأ ولا يكتب - [00:24:44](#)

ويجلس ما بين الاذان والاقامة في المسجد وخاصة يوم الجمعة يحضر مبكرا الى المسجد ولا يحفظ من القرآن الا سورة الفاتحة وبعض السور القصيرة فماذا تنصحونه ان يعمل خلال جلوسه في المسجد - [00:25:04](#)

وقبل الدخول في هذا بالنسبة للصائم الصفة التي هو ذكر ثلاثة في الحج هذه خاصة في هذه التمتع والقران واما ما سوى ذلك فلا حرج صامها مفرقة او متوالية الا ان - [00:25:18](#)

لتوالي الصيام احزم واما ان انت ايها السائل عن القراءة اقرأ ما يتيسر لك وما فاتك او لم تدرك فكرر ما تقرأ او كررت الاذكار التسبيح والتهليل والتحميد فكل ذلك خير. نعم - [00:25:35](#)

احسن الله اليكم هذه ام الريان بعثت بعدد من الاسئلة تقول ما حكم من تبيع ملابس بمبلغ معين؟ اذا كان الثمن حاضرا اما اذا كان مؤجلا فانها تزيد في السعر - [00:25:58](#)

فيكون الزيادة كبيرة نوعا ما فهل عليها شيء في هذا اذا كان البيع انما يتم على احد الامرين لا تقول خذوه بهذا السعر اذا كانت الفلوس ستأتون بها اليوم وغد - [00:26:10](#)

واذا كان استأخر فهذه كذا وكذا لان هذا في حكم بيعتين في بيعة ولا يحل واما اذا كان العقد يبرم بين من لا شيء معه على التأجيل ومن يأتي بالشيء يضرب على التعجيل فلا حرج ان شاء الله - [00:26:28](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة -

[00:26:49](#)

اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:27:05](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:19](#)